

الأصول في النحو

فَقَدَّ أُجْرِيَّ شَيْءٌ مِّنْ فَاعِيلٍ مُسْتَوِيًّا فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ شُبْدِيَّةً بِفُعُولٍ نَحْوِ :
جَدِيدٍ وَسَدِيسٍ وَفَاعِيلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَعُولٍ فَهُوَ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ سَوَاءٌ لَا
يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَيَكْسَرُ عَلَيَّ وَفَعُولِيَّ نَحْوِ : قَتِيلٍ وَقَتْلِيَّ .
وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : سَمَعْنَا مَنْ يَقُولُ : قَتَلَاءٌ .

الهاءُ تدخلُ في بابِ فاعيلٍ على ما كانَ مقدراً فيه قبلَ أنْ يُفعلَ بهِ ذاكَ
فإِذَا فُعِلَ كانَ بغيرِ هاءٍ تقولُ : هَذِهِ ذَبِيحَةٌ فِلَانٍ قِيلَ أَنْ تَذِيحَ فَإِذَا
ذَبَحْتَهُ قِيلَ : شَاةٌ ذَبِيحٌ .

الثالثُ : فُعُولٌ : وَيَجِيءُ عَلَى : فُعُولٍ وَفَعَائِلٍ لِلْمُؤنَّثِ وَفَعُولَاءَ قَالُوا :
صَبُورٌ وَصُبُورٌ وَفِي الْمُؤنَّثِ : عَجُوزٌ وَعَجَائِزٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِّنْ هَذَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ كَمَا أَنَّ سَمْعًا مُؤنَّثَةً لَا يُجْمَعُ بِالتَّاءِ .

وقالوا للمذكرِ : جَزُورٌ وَجَزَائِرٌ لِمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَدْمِيينَ شَبُوهُ بِالْمُؤنَّثِ
وقالوا : رَجُلٌ وَدَوْدٌ وَوَدُودَةٌ شَبُوهُ : بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ وَقَالُوا : امْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ
وَمَلَأُوتَةٌ .

الرابعُ : فَعَالٌ : يَجِيءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ : عَلَيَّ فُعُولٍ وَفُعُولٍ فِيمَا اعْتَلَتْ
عَيْنُهُ وَفَعُولَاءَ وَذَلِكَ نَحْوِ : صَنَاعٍ وَصُنُوعٍ وَقَالُوا فِيمَا اعْتَلَتْ عَيْنُهُ : نَوَارٌ وَنُورٌ
وَجَوَادٌ وَجُودٌ وَالْهَاءُ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤنَّثِهِ وَجَاءَ : جَبَانٌ وَجُبْنَاءٌ .

الخامسُ : فَعَالٌ : جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ : فُعُولٌ وَفَعَائِلٌ وَفَعَالٌ .

اعْلَمْ : أَنَّ فَعَالًا بِمَنْزِلَةِ : فَعَالٍ لَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤنَّثِهِ وَجَمَعَ عَلَيَّ :
فُعُولٍ نَحْوِ : نَاقَةٍ دَلَّاتٍ وَدُلَّتٍ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ : أَنَّ هَجَانَ لِلْجَمَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ :
طِرَافٍ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ : أَنَّ الشَّيْءَ مَالٌ تَجْعَلُ